



GETTY

# ما يحتاج جمهورك إلى معرفته في حالات الطوارئ: معلومات منقذة للحياة

دليل مواضيع حول القضايا الإنسانية الأساسية.



## الإجراءات المتعلقة بالألغام

### توطئة

هذه الكتيبات مخصصة للإعلاميين الذين يعملون على مساعدة الجماهير المتضررة من الأزمات الإنسانية. وهي تقدّم لمحة موجزة عن القضايا الإنسانية المشتركة في حالات الطوارئ. وسوف تساعدك على:

- فهم أنواع المشكلات التي من المحتمل أن يواجهها جمهورك في حالات الطوارئ.
- العمل جنبًا إلى جنب مع خبراء الإغاثة لتزويد الجماهير بمعلومات دقيقة وذات صلة ومنقذة للحياة.

### كيفية استخدام هذه الكتيبات

تحتوي هذه الكتيبات على معلومات حول الموضوعات الإنسانية الأساسية. والغرض منها هو أن تكون نقطة انطلاق لمساعدتك في تحديد أنواع القضايا التي يجب معالجتها في برامجك وأسئلتك ل طرحها على خبراء الإغاثة. ولمساعدتك في تحديد الموضوعات ذات الأولوية، يجب عليك التحدّث مع المتخصصين الإنسانيين المحليين. وإن أمكن، تحدّث مع جمهورك أيضًا لاكتشاف ما يحتاجون إلى معرفته.

ومن الجدير، عند استعمال هذه الكتيبات، أن تتذكّر:

- مراعاة الوضع والثقافة والسياق المحليّ للتأكد من أنّ المعلومات ذات صلة.
- مراعاة الاحتياجات المحدّدة للجماهير المختلفة (على سبيل المثال، الرّجال والنساء والأشخاص الأكثر ضعفًا)
- التحقّق من التّوافق مع مصادر المعلومات الأخرى المقدّمة
- استشارة المتخصصين المحليين المؤهلين للتحقق من صحّة المعلومات الإنسانية ومدى صلتها بالموضوع.
- استخدام الكتيبات جنبًا إلى جنب مع كتيب إنتاج شريان الحياة (Lifeline) التابع لبي بي سي ميديا أكشن، والذي يحتوي على إرشادات حول كيفية القيام بالبرمجة الفعّالة في الأزمات.





## مفهوم الإجراءات المتعلقة بالألغام؟ (1)

تعالج الإجراءات المتعلقة بالألغام مشاكل الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب، والتي تشمل الذخائر غير المنفجرة (UXO) والذخائر المتفجرة المتروكة (AXO). وتعمل مكافحة الألغام على خمسة مجالات رئيسية هي: التطهير، والتوعية بمخاطر الألغام، ومساعدة الضحايا، والدعوة/المناصرة، وتدمير المخزونات.

وتشمل الذخائر غير المنفجرة (UXO) القنابل أو مدافع الهاون أو القنابل اليدوية أو الصواريخ أو غيرها من الأجهزة التي لا تنفجر حسب التصميم ولكنها تظل مع ذلك خطيرة.

أما الذخائر المتفجرة المتروكة (AXO) فتشمل الذخيرة التي قام طرف من أطراف نزاع مسلح بتخزينها أو إخفاؤها أو تركها.

## أهمية الإجراءات المتعلقة بالألغام؟

يمكن للألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب (ERW) أن تسبب الإصابة بجروح أو الوفاة. وقد يكون من الصعب للغاية على الناس تجنب الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب، خاصة عندما تجبر حالات الطوارئ الناس على مغادرة منازلهم والانتقال إلى أو المرور عبر مناطق غير معروفة حيث يكونون أكثر عرضة للمناطق الخطرة. كما يمكن للألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب أن تمنع الناس من الوصول إلى أراضيهم ومصادر دخلهم.

## كيف يمكن لوسائل الإعلام والتواصل تقديم المساعدة؟

يمكن أن تساعد المعرفة بمخاطر الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب الناس على تجنب الإصابات والوفاة. ويمكنك مساعدة الأشخاص في التعرف على الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب وتعلم كيفية تجنب الأذى. كما يمكنك مشاركة المعلومات حول المخاطر الموجودة في المنطقة المحلية، وكيفية التعرف عليها، وطرق البقاء بأمان في محيطها.



تذكر أنّ كلّ حالة من حالات الطوارئ تختلف عن غيرها. أطلب من الخبراء المحليين في إزالة الألغام لأغراض إنسانية المشورة بشأن تحديد المعلومات ذات الأولوية وأفضل نصيحة يمكن مشاركتها مع جمهورك في السياق المحلي.

## ما هي المعلومات التي يمكنني مشاركتها مع الجماهير؟

قد يحتاج جمهورك إلى إجابات للأسئلة التالية لمساعدتهم على اتخاذ خطوات عملية للبقاء آمنين. أحصل على المشورة من المتخصصين المحليين في الإجراءات المتعلقة بالألغام. وتذكر أنّ هناك فئات مختلفة في المجتمع لها احتياجات مختلفة. تعرّف أيضا على الفئات الأكثر ضعفا في المجتمع (على سبيل المثال، الأطفال والحوامل والمسنين وما إلى ذلك)، وما هي النصائح التي يجب تقديمها لهم.

اختبر تواصلك مع الجماهير مسبقًا - فالمعلومات التي يُساء فهمها يمكن أن تسبب الوفاة.



(1) مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية (2014، ص 14): دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام UNMAS.

## ما المعلومات التي يمكنني مشاركتها مع الجماهير؟

ما هي مخاطر الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب؟

يمكن للألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب أن تسبب إصابات خطيرة أو الموت. كما أنّ المصابين قد يتعرضون للاستبعاد من المجتمع وقد يحتاجون إلى دعم مستمرّ من متخصصّين.

ماذا يمكن أن يفعل النّاس للبقاء في مأمن من تلك المخاطر؟

ما هي المخاطر المحليّة للألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب في مناطقهم؟

• أين توجد المناطق المتضرّرة؟ *ملحوظة:* في بعض التّراعات الجارية، يمكن اعتبار المعلومات المتعلقة بمواقع الألغام معلومات عسكرية شديدة الحساسية. لذا تحقّق مع المتخصصّين في المجال الإنسانيّ حول المعلومات التي يمكن التّصريح بها.

• ما هي أنواع الأجهزة الموجودة؟ كيف تبدو وكيف يمكن للأشخاص التّعرّف على الأنواع المختلفة؟ (مثل الألغام المضادّة للدّبابات والقنابل العنقوديّة والقنابل اليدويّة وما إلى ذلك). تجنّب إعطاء جمهورك المواصفات الفنيّة ولكن قدّم معلومات كافية تمكّنهم من الدّراية بأنواع الأجهزة المختلفة التي قد يجدونها محليًا.

ما هي علامات التّحذير المحليّة؟

• كيف تقوم وكالات إزالة الألغام بتحديد المناطق الخطرة؟ بوضع علامة جمجمة وعظمتان متقاطعتان باللّونين الأحمر والأبيض، تكون معها كلمة "لغم" أو "متفجرات" مكتوبة باللّغة الإنجليزيّة و/أو اللّغة المحليّة، وحبل/شريط ملوّن باللّون الأصفر أو الأحمر أو الأزرق. (2)

• كيف تحدّد المجتمعات المحليّة المناطق الخطرة؟ على سبيل المثال، بوضع أكوام صغيرة أو دوائر من الصّخور، أو صخور موضوعة عبر المسار، أو كتلة من الحشائش مربوطة في المنتصف. (3)

• هل هناك أدلّة أخرى على احتمال وجود ألغام أرضية أو متفجرات من مخلفات الحرب في منطقة ما؟ على سبيل المثال، هل هناك أيّة علامات خاصّة بالقتال أو حيوانات ميّنة أو أشياء غير عاديّة. (4)

معلومات نموذجيّة عمّا إذا كانت هناك ألغام أرضية في المنطقة.

قد تكون هناك ألغام أرضية بالقرب منك. وهي عبوات ناسفة يمكن أن تقتلك أو تسبّب لك أذى كبيرًا. وعادة لا يمكنك رؤيتها لأنّها غالبًا ما تكون مخبأة تحت الأرض، لذلك عليك بالحذر. اتّباع بعض القواعد البسيطة يمكن أن ينقذ حياتك.

استعمل طرقًا غير مهجورة يتم التردد عليها. ابتعد عن المناطق المتضخّمة والقواعد والمعدّات العسكريّة. قُم بإبلاغ شخص أو سلطة مسؤولة عن أيّة ألغام تراها.

كيف يمكن للنّاس البقاء آمنين في مناطق بها ألغام أرضية و/أو متفجرات من مخلفات الحرب؟

ما هي علامات التّحذير المحليّة؟

• ماذا الذي يجب على النّاس فعله إذا كانوا في منطقة بها ألغام أرضية أو متفجرات من مخلفات الحرب؟ قدّم للجمهور بعض **الإرشادات البسيطة** حول كيفية البقاء آمنين ( استخدام مسالك غير مهجورة ويتم التردد عليها، وعدم التقاط الأشياء المشبوهة)

• ما الذي يجب على النّاس فعله إذا وجدوا لغما أرضيًا أو متفجرات من مخلفات الحرب؟ قدّم للجمهور إرشادات بسيطة مثل توقّف، قف ولا تتحرّك، أصرخ وأطلب المساعدة.

ما هي الفئات الأكثر تضرّرًا في المجتمع ولماذا؟

الأطفال هم في الغالب الأكثر ضعفًا. حيث يمكنهم التقاط الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب دون إدراك خطرها، وذلك إمّا من خلال الفضول أو بسبب عدم القدرة على التّعرف على علامات التّحذير أو قراءتها. اكتشف من الخبراء المحليين أماكن وجود الألغام الأرضية/المتفجرات من مخلفات الحرب. هل هي قريبة من مناطق مأهولة؟ إذ قد يضطرّ النّاس إلى استخدام مناطق الألغام الأرضية لجمع الموارد (مثل المياه والحطب والخردة المعدنية).

إذا كانت الإجابة بنعم، فأين توجد الأماكن الآمنة البديلة التي يمكنهم فيها جمع الموارد.

ما هي المعلومات التي يمكنني مشاركتها مع الجمهور؟

أين يمكن للنّاس الحصول على المساعدة؟؟

• من هي المنظّمات/السّطات المحليّة المعنيّة بإزالة الألغام؟ يجب إبلاغهم بالألغام الأرضية أو المتفجرات من مخلفات الحرب

• من يمكنه تقديم الدّعم حتى تتمكّن المجتمعات من تجنّب استخدام المناطق الخطرة؟ مثل المنظّمات التي يمكن أن تساعد في دعم المجتمعات بسبل عيش أو مصادر مياه/حطب بديلة.

• كيف يمكنهم الاتّصال بمجموعات الدّعم؟ هل لدى النّاس وسيلة للاتّصال بهم؟ (مثلّ الهواتف والرّصيد وما إلى ذلك).

مثال على المعلومات إذا كانت هناك أجهزة غير منفجرة مثل القنابل؟

قد تكون القنابل غير المنفجرة ملقاة في الحقول المحيطة بمنزلك. قد لا تدرك أنّها خطيرة، فبعضها يبدو مثل ألعاب الأطفال! احذر – فقد يغري الأطفال اللّعب بأشياء معدنيّة أو عسكريّة أو حقيبة متروكة وهم لا يعرفون عنها شيئًا. فالقنابل غير المنفجرة صغيرة لكنّها قويّة للغاية ويمكن أن تقتل الكثير من النّاس. لا تلمس أو تلتقط أو تركل أيّ من تلك الأشياء أبدًا. وإذا رأيت شيئًا ما على الأرض ولا تعرف ما هو، فلا تلمسه. وشجّع الأطفال على اللّعب في مناطق آمنة.

(5) (المرجع نفسه. ص 66؛ اليونيسف (2008، ص 18).

(6) من الطّفل إلى الطّفل (2005، ص 9)؛ الأمم المتّحدة (2001، ص 37).

(7) مكتب الممثل الخاصّ للأمين العامّ للأطفال والصّراع المسلّح (بدون تاريخ).

(2) دائرة الأمم المتّحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (2015). دليل السّلامة من الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والعبوات النّاسفة، الطّبعة الثالثة. ص 39.

(3) المرجع السابق. ص 41.

(4) المرجع نفسه. ص 42.

## تستند المعلومات الواردة في هذا الوثيقة إلى المصادر التالية:

### المراجع

مركز معلومات مكافحة الألغام (2004). الكتاب الذكي لمكافحة الألغام. يتضمّن فصلاً للتوعية بمخاطر الألغام ويغطّي أيضاً دوافع الضحايا وتحديات التعليم. متاح على:

[https://www.jmu.edu/cisr/\\_pages/research/smartbook.pdf](https://www.jmu.edu/cisr/_pages/research/smartbook.pdf)

مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية (2001). تعريفات المتفجرات من مخلفات الحرب. يشمل تعاريف للمصطلحات التقنية وأنواع مختلفة من المتفجرات من مخلفات الحرب. متاح على:

[http://www.gichd.org/fileadmin/GICHD-resources/rec-documents/UXO\\_Definitions\\_Paper.pdf](http://www.gichd.org/fileadmin/GICHD-resources/rec-documents/UXO_Definitions_Paper.pdf)

دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (UNMAS) موارد التدريب على السلامة المتعلقة بالألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب. صفحة ويب تتيح الوصول إلى دورات تدريبية حول السلامة عبر الإنترنت وتطبيق دليل للتوعية بمخاطر الألغام. متاح على:

<http://www.mineaction.org/resources/training>

المعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام (2005). التوعية بمخاطر الألغام في حالات الطوارئ.

لمحة عامة عن إعداد وتشغيل وتقييم برامج التوعية بمخاطر الألغام في حالات الطوارئ. متاح على:

<http://cpwg.net/wp-content/uploads/sites/2/2013/08/IMAS-Mine-Risk-Education.pdf>

المجموعة الاستشارية الدولية للألغام (2013). حماية السوريين الفارين من الألغام والذخائر غير المنفجرة. إعلان فيديو للخدمة العامة (النسخة الإنجليزية) يقدم رسائل شفوية وغير لفظية جيدة حول مخاطر الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب. متاح على:

<http://www.maginternational.org/mag/en/our-impact/news/keeping-fleeing-syrians-safe-from-landmines-and-uxo/>

### ولمزيد من الاطلاع:

من الطفل إلى الطفل (2005). التوعية بمخاطر الألغام (كتيب). متاح على:

[http://www.childtochild.org.uk/wp-content/uploads/2014/10/Child\\_to\\_Child-Mine\\_Risk\\_Education.pdf](http://www.childtochild.org.uk/wp-content/uploads/2014/10/Child_to_Child-Mine_Risk_Education.pdf)

مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية (2014). دليل للأعمال المتعلقة بالألغام، الطبعة الخامسة. متاح على:

<http://www.gichd.org/fileadmin/GICHD-resources/rec-documents/Guide-to-mine-action-2014.pdf>

مكتب الممثل الخاص للأمين العام للأطفال والصراع المسلح (بدون تاريخ). الألغام الأرضية والذخائر العنقودية والذخائر غير المنفجرة (صفحة ويب). متاح على:

<https://childrenandarmedconflict.un.org/effects-of-conflict/landmines-cluster-munitions-and-unexploded-ordnances/>

اليونيسف (2008). مجموعة أدوات التوعية بمخاطر الألغام في حالات الطوارئ. متاح على:

[http://www.unicef.org/protection/Emergency\\_MRE\\_Toolkit\\_-\\_Final\\_Handbook.pdf](http://www.unicef.org/protection/Emergency_MRE_Toolkit_-_Final_Handbook.pdf)

الأمم المتحدة (2001). سلامة الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة. متاح على:

[http://www.navedu.navy.mi.th/stg/databasestory/data/laukniyom/workjob/bigcountry-workjob/UN-Publications/071-un\\_landmine\\_and\\_uxo\\_safety\\_training\\_module\\_version%202.pdf](http://www.navedu.navy.mi.th/stg/databasestory/data/laukniyom/workjob/bigcountry-workjob/UN-Publications/071-un_landmine_and_uxo_safety_training_module_version%202.pdf)

خدمة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (UNMAS) (2015). كتيب سلامة الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والعبوات الناسفة، الطبعة الثالثة. متاح على:

[http://www.mineaction.org/sites/default/files/publications/Handbook\\_English.pdf](http://www.mineaction.org/sites/default/files/publications/Handbook_English.pdf)

دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (2016). القضايا: تتطلّب الإجراءات المتعلقة بالألغام أكثر من إزالة الألغام الأرضية من الأرض (صفحة ويب). متاح على:

[www.mineaction.org/issues](http://www.mineaction.org/issues)